البدل المطابق والتمثيل بانه فوسوس الخ لعطف البيان لختما الجملة
الاولى قال اليعقوبي ولم يعتبر بدل الكل في الجمل التي لا محل لها من
الاعراب لانه لا يفارق الجملة التاكيدية الا باعتبار قصد نقل
النسبة الى مضمون الثانية في البدلية دون التاكيدية وهذا
المعنى لا يتحقق في الجمل التي لا محل لها من الاعراب اذ لا نسبة تستقل
اهـ وح فلا يتمشى كلام الشم على ما درج عليه الاصل ومن حذا
حذوه وانما يتمشى على طريقة ذكرها اليعقوبي حيث قال بعد
ما ذكر وبعضهم اعتبره ونزله قصد استيناف اتيانها منزلة
نقل النسبة فادخله في كمال الاتصال وتمثيله بقوله العامل قنعنا
بالاسودين قنعنا بالتمر والماء فاذا قصد الاخبار بالاولى ثم
بالثانية لان الاولى كغير الوافية بالمراد لما فيها من ابهام ما
والمقام يقتضي الاعتناء بشان المخبر به تفصيلا لما فيه من
تشريف المخبر ونحو ذلك كانت بدل كل اهـ وتمثيله بهذه الاية
لبدل الكل صحيح لان ما ذكر عن بعضهم متاتٍ فيها ولو لا تمثيله
بالاية المذكورة لحملنا كلامه على البدل المطابق في الجمل التي لها
محل من الاعراب فيكون قوله للمم والابدال عاما فيما له محل
وفي لا وفيما لا محل له وبصيرا فيد فلا يكون كلام الشم مبنيا على
طريقة ضعيفة للاتفاق على اعتبار البدلة المطابق من موجبات
كمال الاتصال والمعطف يفيد المغايرة وسيذكره الشم المقتضي
للفصل في الجمل التي لها محل من الاعراب كما يستفاد من حاصل
المقام الذي قدمناه لمن تامل قوله لانها بمنزلة الخ فيضمها كمال
الاتصال والعطف يفيد المغايرة وسيذكره الشم قوله ودقته
عطف تفسير قوله امدكم بما تعلمون هذه الجملة صلة الذي

في قوله

في قوله تعالى واتقوا الذي خلقكم ما تعلمون ولا محل لجملة الصلة
من الاعراب بل للموصول دونه الصلة على ما قاله ابن هشام والمجموع
الصلة والموصول على ما قاله السيد كذا في سم اهـ صبان قوله اذ
مضمونها الخ يفيد ان الفصل مستبين بين ما تعلمون وبين امدكم وهو
فاسد اذ ما تعلمون مفرد لا جملة والفصل انما يكون بين الجمل تامل
اللهم الا ان يقال ان في الكلام حذف مضافين والتقدير بعض
مضمون جملة ما تعلمون مع كون اضافة جملة لما تعلمون لادنى
ملابسة اي لجملة العامل فعلها وهو امد في ما تعلمون بسبب
تعلق جاره به تامل قوله والنكتة في ابدالها اي جملة امدكم بانعام
وبين قوله كون مضمونها الخ المناسب مضمون ما قبلها اي وما
قبلها غير وافية به وهي وافية فاتى بها للتتميم وذلك لان كون
مضمون الثانية مطلوبا في نفسه لا يقتضي ابدالها بل ان كانت
وافية لا يقتضي غيرها وان لم تكن وافية اقتضى الابدال منها
لا ابدالها وقد افاد الاصل وغيره ما ذكرنا تامل منصفا قوله
اقول له الخ لا محل لجملة اوجل بانفرادها وكذا جملة لا تقيمن اذ لا
محل لجزء المقول على ما هو الحق فالمحل انما هو للمجموع فلا يرد ان
التمثيل بالبيت خروج عن الموضوع والظاهر ان مسلما من الاسلام
اللغوي وهو الانقياد قوله مطلوبا في نفسه لانه تذكير للنعم
لتشكر وهو مرضية لغيره كالايمان والعمل بالطاعة اهـ يعقوبي
قوله بدل من ارحل اي تنزيل قوله والنكتة كالذي قبله
وهي ان المقام مطلوبه في نفسه لانه لاظهار الكراهة لاقامة المخا
طب والجملة الثانية اوفى بتاديته قوله يقتضي التغاير الكلي
اي ان الاصل فيه ان يكون للتغاير الكلي هذا هو الظاهر والا فمطلق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)